

almustaqbalcom.foxpush.net wants to

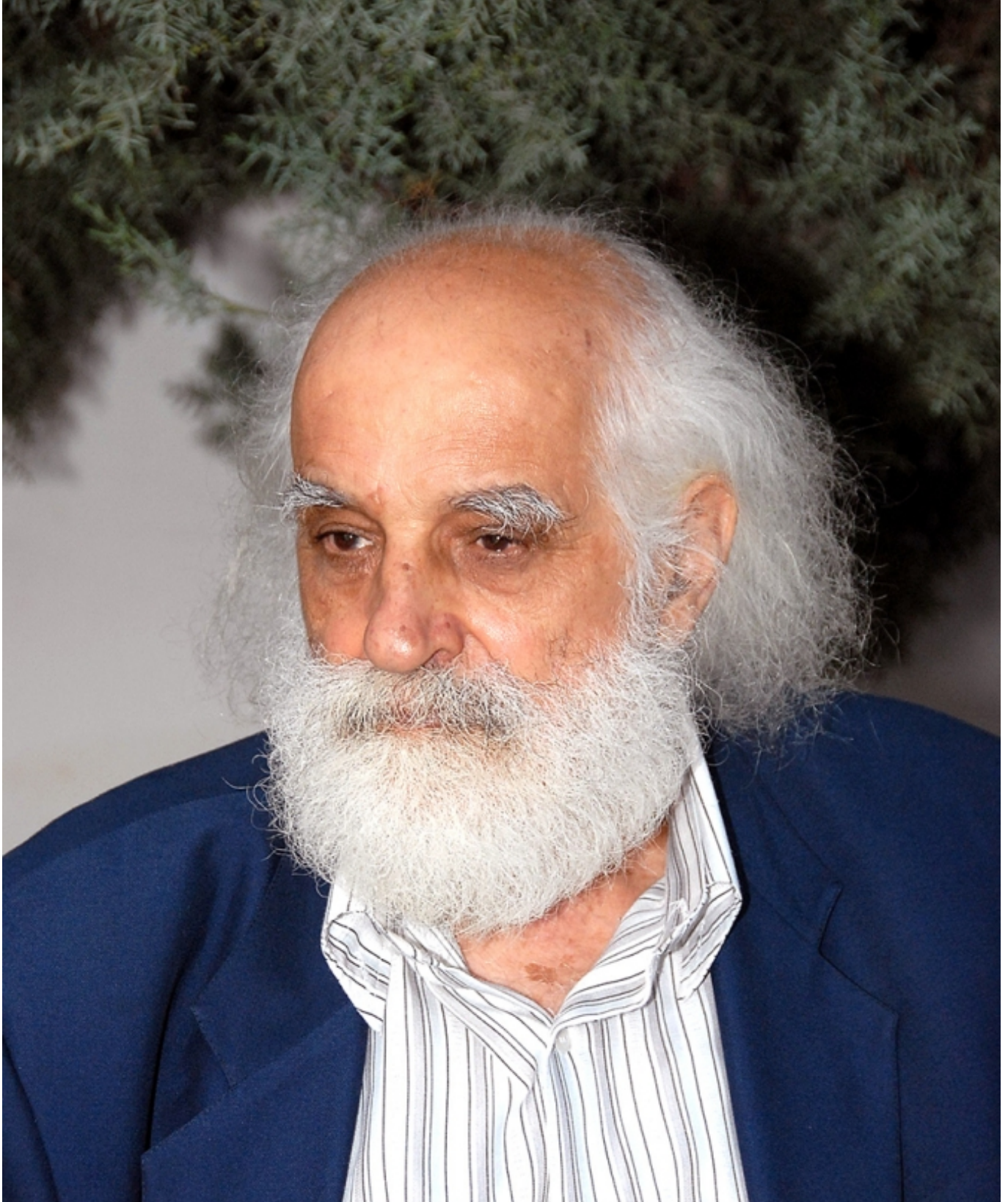
Show notifications

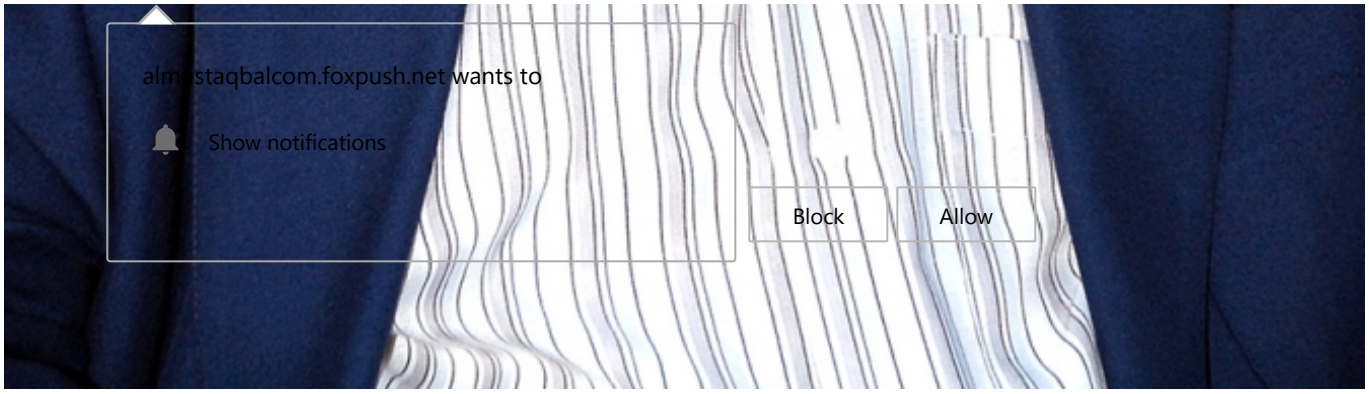
عدد اليوم الأربعاء 12 ديسمبر 2018

رحيل الشاعر العامي موريس عواد

Block

Allow





=== كولييت مرشليان

رحل الشاعر الكبير موريس عواد أول من أمس 9 كانون الأول عن عمر يناهز الخامسة والثمانين: إنه شاعر «أغثار» و«قنديل السفر» و«حكي غير شكل» و«مبارح كنا ولاد» و«رجال بوج الرياح» و«التصويني» و«سنين مالحا» و«حفّ غ الأيام» وكُتّب ودواوين شعرية تصل إلى حدود الـ50 كتاباً بالعامية، باللغة التي تحدث بها وجعلها لغته على الورق. وللشاعر موريس عواد حكاية طويلة مع الشعر، فهو كان خبزه وهواءه الذي يتنفسه، وكأن آلهة الشعر مسّته منذ صغره.

ولد موريس عواد في بلدة بصاليم المتنية في 20 شباط 1934 وبدأ شغفه بالشعر والكتابة منذ المراهقة وهو على مقاعد الدراسة، فكتب واستمر في مسار الشعر حتى آخر رمق. لم يكن موريس عواد يكتب شعراً بل كان يعيشه في كل لحظة وفي كل نبض في قلبه. ومن الصبّي الشغوف بالفلسفة والعلم واللغات على مقاعد الدراسة في مدرسة داخلية في غزير وبعدها في مدرسة اليسوعيين في بكفيا انطلق إلى مغامرة الكتابة فتكونت قصيدته من جرأة في القول غير معهودة إلى شغف بالحرية والجمال، فكتب في شعر الحب والغزل والمرأة كما في قصائد الوطن والأرض والفلسفة ومناجاة الخالق ومحاربة الظلم والظالمين على الأرض في بُعد إنساني مترفّع:

«عيدك ومعجوقة الدني بعيدك

جايب تّ قلق شعر، بتحب الشعر؟

شو الشعر؟ تبقا سأل غيري غ السعر

شعري سكبوا لم يخلص نبيدك...».

almustaqbalcom.foxpush.net wants to

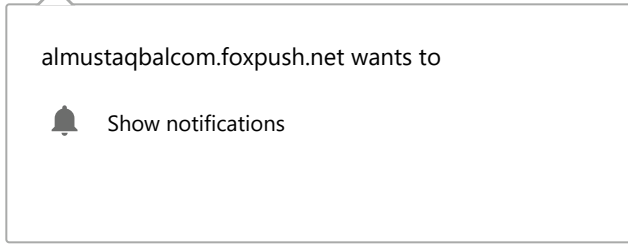
وعواد من أهم شعراء العامية في لبنان، كتب الشعر والنثر إلى جانب تجارب قصصية بالعامية، كما نقل الكتاب المقدس من الفصحى إلى العامية، كذلك فعل مع عدد من المؤلفات الأجنبية أبرزها قصة «الأمير الصغير» لأنطوان دوسان أكرزوري وصدرت عام 1986 بعنوان «الأمير الزغير»، وأطلق «أنطولوجيا الشعر العامي» عام 1983، كذلك نقل قصصاً كثيرة مستوحاة من الموروث الديني: «لو إجال يوم» و«الرؤيا»، كما كتب للمسرح «أماريس» عام 1988. ولموريس عواد أكثر من 50 مؤلفاً ونذكر أيضاً منها: «وينك؟... تعا» و«كمان بعد مرّا» و«ألوان مش ع بعضا» و«آخ»، و«بوسي بوستين تلاتي»، و«كانت مكتوبة إلو» وغيرها من الدواوين التي حكمت مسار هذا الشاعر العصامي.

ولموريس عواد مسار طويل في الإبداع الشعري بالعامية وكانت له تجارب متنوعة أخرى في المسرح والنثر. عام 1964 كتب مسرحية بعنوان «وادي الغزار» لمهرجان بيت الدين وقد صرّح مراراً بأن مسرحية «دواليب الهوا» للأخوين رحباني مستوحاة من «وادي الغزار» والأخيران لم ينكرا ذلك، ثم كتب عام 1967 لمهرجانات بعلبك الدولية مسرحية «الليالي اللبنانية» وبعدها عام 1968 مسرحية «القلعة».

عام 1963 صدر ديوانه الأول بعنوان «أغنار» وبعده ديوان «قنديل السفر» عام 1970 وقد نال عليها «جائزة سعيد عقل». عام 1972 كتاب «بوسي بوستين تلاتي» وعام 1972 «حكي غير شكل» وعام 1974 كتاب «آخ» وكوّنت سبحة العمارة الشعرية بالعامية التي قرر أن يبنّيها بوحى من تأثيره بسعيد عقل وميشال طراد والأخوين رحباني وغيرهم، غير أن القصيدة العامية مع عواد عرفت تطوراً كبيراً إذ خرج من الشكل المرسوم لها وحملها مضامين روحه ووجعه وحبه وشغفه بالمرأة، وكذلك شغفه بالروحانيات. وعُرف بمناجاته للخالق المباشرة عبر قصائد فلسفية ذات أبعاد عميقة إنما مصبوغة بالبراءة والأحاسيس المتطرفة. كتب موريس عواد للشعر والمسرح والأغنية والنثر والدين وكأنه أراد أن يقول بأن كل الأنواع الكتابية قادرة على أن تكون عميقة وقوية وبالعامية وكان له مأخذ على الشارع الراحل سعيد عقل بأن هذا الأخير هو مَنْ طالب أولاً باللغة العامية اللبنانية لكنه لم يكمل الطريق حيث كان يجب أن يكون «ماربولس» هل شغلة (في حديث له إلى جريدة المستقبل).

وكان لعواد أيضاً وقفة مع الأغنية اللبنانية فغنّت له صباح «شو بدي اعمل» و«قلعة كبيرة» وغيرها من الأغنيات.

ومن قصائد عواد الأخيرة في ديوانه الأخير: «نقش بالريشي» يقول فيها:



«رح ارسمك عَ الجسر، يا جسري الكبير

بين اللي اسمو هون والمش هون

Block

Allow

رح ابعتك هبّات عطر ولون

يا لون لوّون. يا عطر نسّم وطير

عَ الخواتم، عَ الأساور، عَ الذهب

رح انقشك، عَ كل عامود نقّاب

يوقف ويبقى شوية عواميد

وعيني وهج الحب عم تطلع

تشمّ الهوا بالأزرق الواسع

وخمرة المجد نعّقا من جديد

رح اكتبك بالنار

ت كل يّللي بيبردو

يمرّو عليك، تحطّ فيهن نار

رح فضّلك زنّار

ت كل يّللي بيشردو

لم يرجعو تشدّنّ الزنّار».

على رغم تأثر موريس عواد في بداياته بأسماء كبيرة في الشعر اللبناني من بينها ميشال طراد لكنه سرعان ما تحوّل إلى عالم قصيدته الخاصة ولغته وخطه التطويري في الشعر العامي اللبناني، وعام 2015 أدرج اسمه ضمن قائمة المرشحين لنيل جائزة نوبل للآداب

بعدها وافقت لجنة الترشيحات في الأكاديمية السويدية المسؤولة عن هذه الجائزة على ملف ترشيحه.

almustaqbalcom.foxpush.net wants to

Show notifications

ومنذ سنوات انتقل الشاعر موريس عواد «للسكن في غربته» وعزلته عن العالم الخارجي الذي كان يرفض معظم تقاليده، فهو صرّح في أحاديث أخيرة له ومنها إلى صحيفة «المستقبل» عام 2015 بأنه يعيش في «ضيعة كفرغربي» التي يلدّ له العيش فيها مع وحدته وبين أصدقائه الكتب في مكتبته الهائلة التي تضم آلاف الكتب القريبة من روحه وقلبه وكان منكباً في السنوات الأخيرة على مؤلف جديد له: «إن ميموريوم» وهو سيرة الشاعر سعيد عقل على طريقته الخاصة كما كتب أخيراً «وحكّ ب راس الريشي».

موريس عواد وفي أرض غريبة عن نقاوته انتقل منذ أعوام إلى ضيعة «كفرغربي» واليوم رحل ليكمل إبداعه في مكان آخر تاركاً إرثاً من الكتب والقصائد للحب والوطن والإنسان. وفي لقاء معه قبل فترة قصيرة توجه إلى الحاضرين بكلمة تختصر حياته: «أنا مريض حكّي، أنا مريض شعر، مرضوا معي». كذلك عرف عن نفسه في كتاب سيرة عنه وضعه المؤلف اركاديوس بلونكا بكلمة بخط يده جاء فيها: «أنا شارع بالنهار وبالليل من عبكرا ل عبكرا، بكتب شعر مثل م بتنفس وبعرق، القصيدة بتنبع منّي وفيّ مثل ما بفتح العطر من الوردة، بعيش تأكتب وبتكتب تاضل عايش. شو بحب إوّ يكون عندي بيت معمر من بيوت الشعر...».

وفي قصيدة تحدث فيها مع الخالق كتب:

«وان شفتني م حلفت خليني

إغفا بعد، بلكي بعد بحلم

إنو الفلك ع إيدك تلملم

ت يشك حالو بعشلك زيني...»

وداعاً موريس عواد.

كلام الصور

الشاعر موريس عواد



almustaqbalcom.foxpush.net wants to

Show notifications

تسجيل الدخول 1

رتب طبقاً للأفضل

/http://almustaqbal.com

0 تعليقات

Block

Allow

شارك f

تغريد

أوصي

ابدأ المناقشة...



أو قم بالتسجيل على DISQUS

سجل الدخول باستخدام

الاسم

شارك بأول تعليق.

اشترك أضف Disqus لموقعك أضف Disqus أضف

_5c0d0fedf0a70

الأكثر قراءة

مجموعة عبده وازن الشعرية «لا وجه في...»

22 يناير 2019

ثلاثة كتب شعرية لبول شاوول

26 يناير 2019

رحيل المخرج جورج نصر فتح الباب واسعاً...

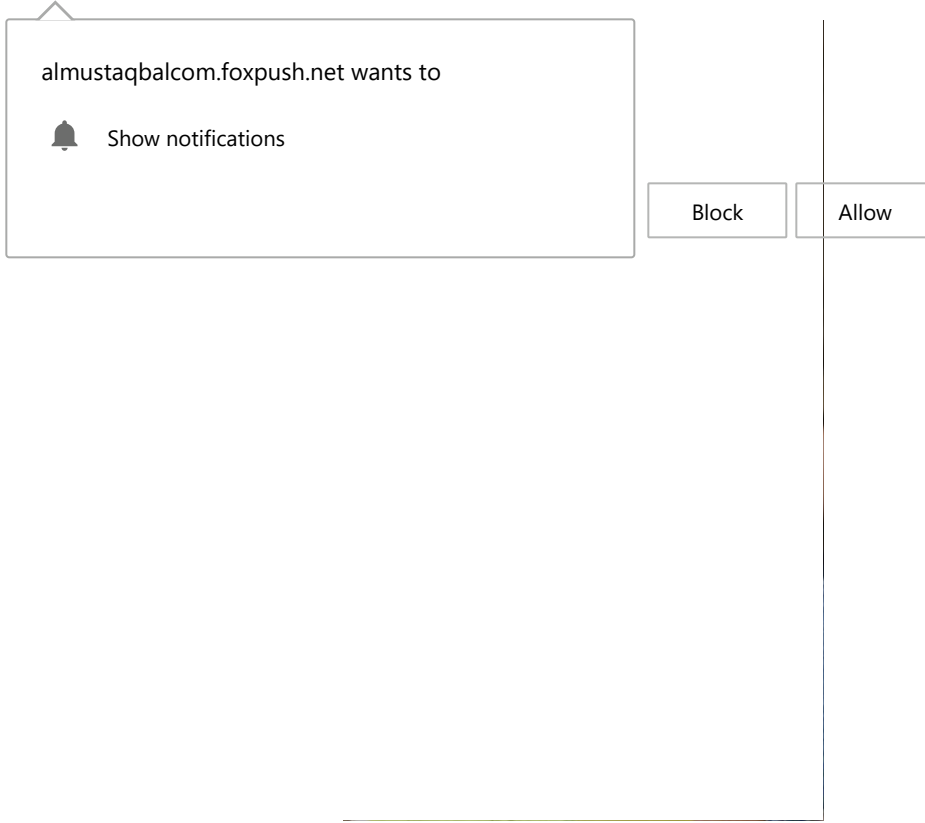
25 يناير 2019

معرض استعادي احتفالي بالفنانة عفاف زريق في...

28 يناير 2019

فن تصميم في معهد غوته

22 يناير 2019

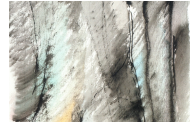


مواضيع متشابهة

المخرج الفرنسي كليمان شنايدر عن فيلمه...



معرض استعادي احتفالي بالفنانة عفاف...



ثلاثة كتب شعرية لبول شاوول



رحيل المخرج جورج نصر فتح الباب واسعاً...



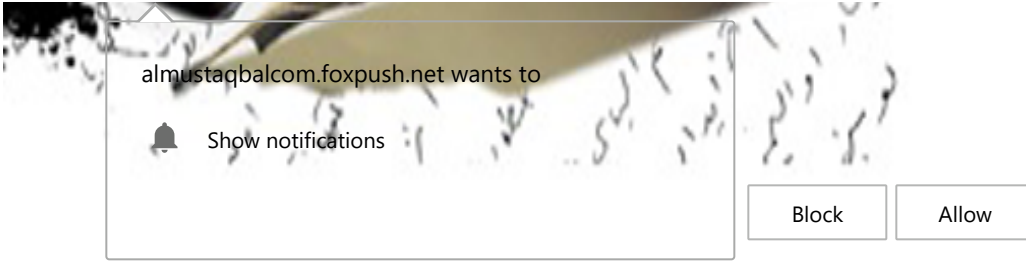
مقالات مختارة





مجلس النواب الأردني يقر قانون العفو العام





الأناضول: الرئيس السوداني عمر البشير يمدد وقف إطلاق...



الكرملين: تقديم الدعم المالي والعسكري لفرنزويلا لم يجر...





أردوغان: نهدف لإقامة مناطق آمنة في سوريا لعودة...



أردوغان: نهدف لإقامة
مناطق آمنة في سوريا...



مجلس النواب الأردني يقر
قانون العفو العام

عربي ودولي

إقتصاد

ملفات خاصة

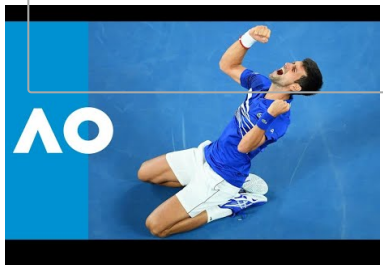
فيديوهات
ةةةة



المستقبل

almustaqbalcom.foxpush.net wants to

Show notifications

شاهد.. كيف احرز نونافك ديوكوفيتش لقبه السابع...



شاهد.. كيف تغلب الأنصار على الصفاء بثلاثية

Allow

رياضة

ثقافة وفنون

الأخيرة